

9/31 مقتطفات من زاد المعاد/ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض. ان يقدموا لكم سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [00:00:01](#)

المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء الاصدار الثالث والعشرون وهذا الاكثار يحتوي على تعليق على كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزي - [00:00:21](#)

بداية الشريف التاسع العرب القاتل الذي امام احد المشرك العرب ما يقال ان لم يقاتل احد لا يجوز ذلك الصحابة بعد النبي وصلنا لم يحج فقاتلوهم حتى يسلموا نعم ادخله - [00:00:41](#)

ولي امر هل يكون حكم حكم الذمي؟ يؤخذ منه الجزية ويكون عهده على الناس رضي الله عنه فهذا فيه الصلاة يستعمل لحاجة من الحاجة اذا كان شيء اخر الله جل وعلا - [00:01:47](#)

يجي واحد منهم في جماعة منهم لمصلحة المسلمين. هذا شيء لا مستشفى في حاجة المسلمين. نعم فسلم فلما نزلت اية جزية اخذها صلى الله عليه وسلم من ثلاث طوائف من المجوس - [00:02:19](#)

واليهود والنصارى ولم يأخذها من عباد الاصنام الله اليك اتكأ الانسان على الية يده وان هذه القاعدة يعني قادة المغضوب عليهم الحديث الوارد في هذا صحيح لا اله الا الله - [00:02:40](#)

في سنن ابي داود احسن الله اليك باسناد ابي داود معي الان قال ابو داود رحمه الله باب في الجلسة المكروهة حدثنا علي ابن بحر حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا ابن جريج عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريف - [00:03:07](#)

عن ابيه الشديد ابن السبيل قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واستكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم - [00:03:30](#)

شيخ المؤلف علي مباح. هم. نعم. ايه. حدثنا ابن ابراهيم ميسرة. هم. عن الشريف عن ابيه الشريف بن سهيل في عن عهد ان يذبح عن جريج عن ابراهيم ابن الشهيد عن ابيه - [00:03:50](#)

بردي وحدوا بغدادي فارسي الاصل ثقة فاضل الى العاشرة مات سنة اربع وثلاثين البخاري تعليق ابو داود لكنه ابراهيم ابن ميسرة الطائفي نزيل مكة كبس حافظ من الخامسة اثنتين وثلاثين جماعة - [00:04:22](#)

لهم اللهم اغفر امره الشهيد بفتح المعجمة الثقفي ابو الوليد الطائفي الثقة. من الثالثة. البخاري ومسلم وابو داود والترمذي في الشمال والنسائي وابن ماجد طبعنا وصلنا العطاء. نعم. نعم. ان ابن عمر رأى رجلا يفعل ذلك في الصلاة فنهار. هم - [00:05:07](#)

ان ابن عمر اراد ان يفعل ذلك في الصلاة. فنهار فقال انها لجلسة المغضوب عليه فقييد بالصلاة طبعنا نعم. نعم احد المساجد جمع العشاء الى المغرب طيب هذا المشروع ها - [00:06:05](#)

وهذا نعم ينه الامام على النعید والعشاء يذبحه فينبغي على قتله نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل فلما نزلت اية الجزية اخذها صلى الله عليه وسلم من ثلاث طوائف. من المجوس واليهود والنصارى ولم - [00:06:53](#)

فقل لا يجوز اخذها من كافر غير هؤلاء ومن دان بدينهم افتداء باخيه وتركه. وفي بل تؤخذ من هذا الكتاب وغيرهم من الكفار فعبدت الاصنام من العجم دون العرب والاول قول الشافعي رحمه الله والثاني قول ابي حنيفة واحمد - [00:07:29](#)

واحمد رحمهما الله وفي الرواية الاخرى واضحة لا اليهود والنصارى والمجوس الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة اخذوها منهم

ولم يكن من العرب وقتلوهم حتى يسلموا واما اليهود والنصارى هم يجوز - 00:08:03

فاهلوا منهم والله خالد وصلى الرسول وسلم واصحاب القول الثاني يقولون انما لم يأخذها من مشرك العرب لانها انما نزل فرضها بعد ان اسلم الدار العرب ولم يبق فيها مشرك. فانها نزلت بعد مكة مكة ودخول العرب في دين الله افواجا - 00:08:35

فلم يبق لارض الارض مشرك ولهذا خزي بعد الفتح تبوك وكانوا نصارى. ولو كان باضرار كانوا يلونه وكانوا اولى بالغدو من الابدل ومن تأمل السير وايام الاسلام علم ان الامر كذلك فلم تؤخذ منه الجزية لعدم من يؤخذ منه - 00:09:05

لأنهم ليسوا من علياء قالوا وقد خلقنا من المجوس وليسوا باهل كتاب نعم. وليتوا باهل كتاب ولا يصح انه كان لهم كتاب ورفع. وهو حديث لا يفوت مثله ولا لا يصح سنده ولا فرق بين عباد النار وعباد الاصنام بنات الاوازن يقرب حالا من عباد - 00:09:34

اهل النار وكان فيهم من التمسك بدين ابراهيم ما لم يكن فيه عباد النار بل عباد النار خليل فاذا اخذت منهم جزيتها فاخرها من عباد الاصنام او لا وعلى ذلك تدل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ثبت عنه في صحيح مسلم انه قال - 00:10:02

قال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى خلالتهم ثلاث. فاي يذهب النادى ابوك اليها منهم وكفارهم ثم امروا ان يدعوهم الى الاسلام او الجزية او يقاتلهم وقال هذا حديث معروف صحيح - 00:10:34

وحجة من قال من حجج من قال لاهلها غير المنهج واليهود والنصارى قال واذا حافظت على الحصن اذا لقيت عدوك من المشركين ولم يقل ذلك قال عدوك من المشركين فان ابوا فسالوا الجزية - 00:11:00

بقي ان يقال ماذا؟ لماذا لم يأخذ به الصحابة من مسيلمة واصحابه الجزية على ما يقال لان المجموعة لازم يبقى فيها نعم او يقال لأنهم مرتدون اجابوا ومنهم من الزكاة - 00:11:22

اهل جدة ولهذا اهلنا امرأة اصليا فلها رجل النبي صلى الله عليه وسلم على كتاب السبوك السنة التاسعة الذين بقوا في الجزيرة ممن اظهر الاسلام ابي حنيفة ولكنه مع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:09

والذين قاتلهم الصديق مرتدين ليسوا كبار اصليين لأنهم منعوا الزكاة نعم القول الثاني نعم العرب هذا الصواب عرب يعني قال بعده اذا واما العرب فهم في الغالب اهل الشعر اهل البيت من الشعر ليسوا باهل الحصون - 00:12:43

وهذا بل من كفار لها الحصول مثل المجوس غير المجوس اسيا فهمت؟ فهمت انه وقال المغيرة لعامل كسرى امرنا نبينا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله او تؤدوا الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش هل لكم في كلمة تدين لكم بها العرب - 00:13:36

وتؤدي العدم اليكم بالجزية؟ قالوا معي. قال لا اله الا الله وصل ولما كان في موجهه من تبوك اخذت خيلهما وصالح اول الجزية وحسن له قدما طفل ولما كان في مرجعه من تبوك. نعم. اخذت خيله اكيد ردوما - 00:14:12

وصالحه على الجزية دمه وقال ال نجران من النصارى على الفي حلة النصف في صفر والبقية في رجب يود الى المسلمين والية ثلاثين درعا وثلاثين بركا وثلاثين وقال ال نجران من النصارى على البي حلة النصف في خبر والبقية في رجب يودونها - 00:14:43

اين المسلمين وارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا. وثلاثين من كل صنف السلاح يغدرون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم ان كان في اليمن كيد او غدره على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم خس - 00:15:18

ولا يخزنوا عن دينهم هذا هذا على الا تهزم لهم بيعة. نعم ولا يخرج لهم قصر رجلا قس كاف سين وبس ما سبق احسن الله اليك بحث الكلمة هذي وانها بالفتح - 00:15:48

اذا ساهموا علماءهم مثل الاحبار اليهودي ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او يأكلوا الربا. هم. في احدى هذه الادب واكل الربا اذا كان مشروخا عليهم الفتح انت شكلها بالفتح شكلها بالفتح - 00:16:12

السياسة واحدة من نعم وفيها دليل على انتقاض عهد الذمة باحداث الحدث واكل الربا اذا كان مشروطا عليهم ولما اودها معاذا رضي الله عنه الى اليمن امره ان يأخذ من كل محتدم دينار او قيمته من - 00:16:53

وهياب تكون باليمن وفي هذا دليل على ان الجزية غير مقدرة الجنس ولا القدر. بل يجوز ان تكون ثيابا وذهبا الا وتزيد وتنقص بحسب حاجة المسلمين واحتمال من تؤخذ منه - 00:17:30

وهذه بالميسرة وما عنده من المال ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلفاؤه في الجزية بين العرب والعجم بل اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصارى العرب واخذها من مجوس اجر وكانوا عربا - [00:17:52](#)

فان العرب امة ليس لها بالاصل كتاب وكانت كل طائفة منهم تدين بدين من جاورها من الامم. فكان ثرب البحرين مجوسا لمجاورة وبنوه تغلب نصارى لمجاورته وكانت قبائل من اليمن يهود لمجاورتهم يهود اليمن - [00:18:16](#)

نعم. فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم احكاما الجزية ولم يعتذر اباؤهم. ولا متاع دخلوا فيه الكتاب هل كان دخول قبل النفخ والتبذير او بعده ومن اين يعرفون ذلك؟ وكيف ينضبط وما الذي دل عليه؟ وقد ثبت بالسير والمراني ان من - [00:18:48](#)

ظالما فهود ابناؤهم بعد النسخ بشريعة عيسى واراد ابائهم اكراههم على الاسلام وقد ثبت في السير. نعم. والمغازي ان من الانصار. نعم. كذا. معنى النصارى. الانصار. نعم من تهود بناؤهم بعد النفخ بشريعة عيسى. بنت حوزة - [00:19:16](#)

من تهودنا ابناؤهم بعد النسل بشريعة عيسى واراد ابائهم اكراههم بل سود ابناؤهم وقد ثبت في السير والمراد ان من الانصار من تهود ابناؤهم بعد النفخ بشريعة عيسى بعد هاه والمعاد ان من الانصار من عود اغنام بعد النفخ بشرها - [00:19:47](#)

حديث ورد ابائهم اكراههم على الاسلام. فانزل الله تعالى لا اكرهه وقد ثبت للسير والموادي ان من الانصار من تهود ابناؤهم بعد النفخ بشريعة عيسى واراد ابائهم اكراههم على الاسلام فانزل الله تعالى لا اكرهه في الدين - [00:20:27](#)

نعم لماذا سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام بلغوه باتباع له الوضوء ومن ينقاد بشيء نعم خذ من كل حال دينارا دليل على انها لا من صبي ولا امرأة فانت قيل فكيف تصنعون بالحديث الذي رواه عبدالرزاق في مصنفه وابو عبيد من - [00:21:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان يأخذ من اليمن الجزية من كل حالم او حاله. تذهب عبيد عبدا او امة. دينارا او قيمته من المأثر - [00:21:34](#)

فهذا فيه اخذها من الرجل من الرجل والمرأة فهذا فيه اخذها من الرجل والمرأة والحر والرفيق. قيل هذا لا يصح وصله وهو من وهذه الزيادة مختلف فيها لم يذكر سائر الرواة ولعلها من تفسير بعض الرواة. وقد روى الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي -

[00:21:55](#)

لماذا وغيرهما على الحديث هذا اختصروا على قوله امره ان يأخذ من كل حال من دينارا ولم يذكروا هذه بالزيادة واكثر من اخذ منهم النبي صلى الله عليه وسلم الجزية العرب من النصارى واليهود والمجوس - [00:22:27](#)

لم يكشف لاحد منهم متى دخل في دينه. وكان يعتبرون لاديانهم وكان يعتبرون باديانهم لابائهم وهذا هو الصواب يهود نصارى مجوس وغير ذلك نعم الفتح مصنفة. مم. تصدع الشيب وطلب السجود - [00:22:52](#)

التكديس والنميمة وبالفتح صاحب الازن الذين يحاربها ورئيس النصارى في العلم. بس. وبالفتح صاحب الابل الذي لا يفارقها برأيك النصارى في العلم القس مثلثا تتبع الشيخ وطلبه والنميمة. مم. وبالفتح صاحب الابل التي لا يفارقها. ورئيس النصارى في العلم. مم -

[00:23:19](#)

نعم. نعم. فصل فيه مع الكفار والمنافقين اللهم شيء نعم احسن الله اليك تخريج خبيثة تصلي صلاة المودع. مم عندك؟ نعم قال الامام ابن ماجة في سننه في كتاب الزهد من سننه حدثنا محمد ابن زياد حدثنا الغرير ابن سليمان - [00:23:52](#)

هددنا عبدالله بن عثمان بن خثيم حدثني عثمان بن جبير المولى ابي ايوب عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني واوجز - [00:24:36](#)

قال اذا قمت في صلاتك فخل صلاة مودع ولا تتكلم بكلام فاعتذروا منه واجمع الياء عما في ايدي الناس في الزواج اسناده ضعيف حددنا محمد بن زياد حدثنا الهريز بن سليمان حدثنا عبد الله ابن عثمان - [00:24:54](#)

ابن خثيم حدثني عثمان ابن جبير مولى ابي ايوب عن ابي ايوب رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني واوجز. قال اذا قمت - [00:25:21](#)

صلاتك وصل صلاة مودع. ولا تسلم بكلام فاعتذر منه وادنى اليأس نعم ما في ايدي الناس من زواله اسناده ظريف عثمان ابن جبير

قال الذهبي مجهول وذكر ابن حبان الاستيقاظ - 00:25:39

وقال البخاري وابو حاتم رواه نبيه عن جده قلت لكن كون الحديث من اوجد الكلمات واجمعها للحكمة يدل على قربيه الثبوت فلي تأمل

قال الطبراني بالموجب الاوسط حدثنا عبد الله بن محمد - 00:26:01

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال الحسن بن علي الواسطي قال حدثنا ابو علي بن راشد قال اخبرني ابوهار بن عبد الله عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:26:21

حدثني بحديث واجعلوا موه جزاء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك. اعيد الفلوس هددنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا الحسن بن علي - 00:26:42

صبراني في المعجم الاوسط الطبراني نعم اشهد عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا الحسن بن علي الوافقي قال عزلناه ولي راشد قال اخبرني ابو راشد ابن عبد الله عن ابي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول - 00:27:07

اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني بحديث واجعلوه جزاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك - 00:27:28

وايأس مما في ايدي الناس تكن غنيا وايك وما يعتذر منه وقال الحاكم في المستدرک حدثنا ابو بكر محمد بن داوود ابن سليمان الزاهد حدثنا الحسن ابن احمد باذن الذي حدثنا عن عثمان السواق حدثنا ابو عامر العقدي وحدث لنا محمد بن ابي حميد - 00:27:50
عن اسماعيل ابن محمد ابن سالم ابن ابي وقاص عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال ذا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني واوجز فقال له النبي - 00:28:18

صلى الله عليه وسلم عليك بالاياس مما في ايدي الناس. وايك والطمح فانه الفقر الحامض. وصل صلاتك اندم ودع وايك وما تعتذر منه هذا حديث هذا حديث صحيح الاسناد ولم يفرجها - 00:28:35

وقال البيهقي في كتاب الزهد الكبير. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبيدالله البقيع حدثنا ابو سلمة نصر ابن سلمة التيمي احمد المساعد الزاري حدثنا الاصمعي ابيها الهامد ابن زيد الحد الاميمة محمد ابن شبيه ابن الزهراني - 00:29:01
عن عبدالملك ابن عميس ان ساد الخير كان يقول لابنه اظهر اليأس فانه غنى وايك وطلب ما عند الناس فانه فخر حاضر وايك وما يعتذر منه واسبغ الوضوء وصل صلاة مودع - 00:29:23

عسى ان لا تصلي صلاة غيرها. وان استطعت ان تكون اليوم خيرا منك انت. وغدا خيرا منك وماذا افعل والله العظيم نعم في كلام على هذا الشيخ ناصر في السلسلة الصحيحة - 00:29:45

اذا قمت في صلاتك فصلي صلاة مودع ولا تكلم بكلام فاعتذر منه ردا. واجمع الاياس مما في ايدي الناس اخرجته ابن ماجة واحمد وابوه نعيم ذي الحجة عن عبدالله بن عثمان بن خثيم بن عثمان بن جبير المولى ابي ايوب - 00:30:08

عن ابي مولى ابي ايوب عن ابي ايوب رضي الله عنه عن ابي ايوب اخرجته ابن ماجة واحمد وابوه نعيم في الحلية عن عبدالله بن عثمان ابن خثيم ابن عثمان او عن عثمان؟ عن عبدالله بن عثمان - 00:30:29

نعم؟ عبد الله بن عثمان القصيم نعم عن عبد الله ابن عثمان ابن قصىف ابن العثمان العثمان. عباده ابن جبير عندهم ها فعلا مولاي ايوب ان ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابني - 00:30:49

قال ماذا ترى وهذا سند الله بجهالة عثمان ابن جبير. قال في الميزان ما رواه ابن عبدالله ابن عثمان ابن خذيف في مقبول وبقيّة الرجال ذقات وبالأزوائد اسناد هريرة. وذكره - 00:31:25

استيقاظ قال البخاري وابوه حاتم ايوب قال المحقق السندي رحمه الله الزوائد قلت لكن قول الحديث يدل على قومه مثل الثبوت انشر الحديث وان كان اسناده ضعيفا. فانه لا يدل على ضعفه وعدم ثبوته في نفسه. لاحتمال ان - 00:31:48

له اسنادا حسنا وصحيحا او ان له شواهد يدل مجموعها على ضبوته والواقع ان هذا الحديث كذلك والواقع ان هذا الحديث كذلك. فان له من شواهد تدل على ان له وفلا. وقد روي من حديث ابن عمر عند - 00:32:19

المقدس مثل هذه المختارة. ومن حديث سعد ابن ابي وقاص عند الحاكم. وصححه ووافقه الذهبي في تخريج المفول احسن الله اليك تخريب اللحية ان شاء الله نعم على كل حال - [00:32:43](#)

وضع النبي صلى الله عليه وسلم نعم ومعنى يعني كأنها اخر صلاة فيها الاقبال عليها واحضار القلب عندما يكون من حيث المعنى الصحيح صلوا صلاة مودع بعدما يقول استمعوا واعتدلوا - [00:33:05](#)

فكفاروا صلاة مودع ثم يكبر لا تنسى احسن ما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم محظوظا استنوا واعتدلوا تسوا صدوركم ها هذي فعلا نعم. نعم. مقام توفير. نعم ها - [00:33:29](#)

اما السنة انه لا يعجز حتى ينظر اليهم ويتعدلوا واشياء لا السنة اذا بسيط من بدأتني بهذا عليه الصلاة والسلام اه فصل فيه ترتيب سياق ابيه من الكفار والمنافقين من حين من حين بعث الى حين لقي الله عز وجل - [00:34:09](#)

فصل فيه ترتيب سياق هديه مع الكفار والمنافقين. نعم من حين بعث الى حين لقي الله عز وجل الله اكبر اول ما اوحى اليه ربه تبارك وتعالى ان يقرأ باسم ربه - [00:34:45](#)

الذي خلق وذلك اول نبوته فامرته واقاه في نفسه. ولم يأمره اياك بتبليغ ثم انزل عليه يا ايها المدثر قم فانذر فنبأه بقوله اقرأ وارسله يا ايها المدثر. ثم امره ان ينذر اشيرته - [00:35:02](#)

ثم انذر قومه ثم انذر من حولهم من العرب ثم ان نرى العرب قاطبة ثم انذر العالمين فاقام بها سنة بعد نبوته ينذر بالدعوة بغير قتال ولا جزية. ويؤمر بالكف - [00:35:29](#)

الصبر والصفح ثم اذن له في الهجرة واذن له في القتال ثم امره ويقاقل من قاتله ويكف عن من اعتزله ولم يقاتل ثم امره بقتال المشركين حتى يكون الدين كله لله. ثم كان كفار معه بعد - [00:35:50](#)

قالوا ليا هادي ثلاثة اقسام اهل صلح وهدة واهل حرب واهل ذمة فامر بان يتم لاهل العهد والصلح عهدهم لهم ديوان ووفي لهم فامر بان فامر بان يتم لاهل العهد والصلح عهدهم - [00:36:14](#)

وان يوفي لهم بي ما استقاموا على العهد لان خاف منهم خيانة نبذ اليهم عهدهم ولم يقاتلهم حتى يعلمهم بنقضنا وامر ان يقاتل من نقر اهداه. ولما نزلت سورة براءة - [00:36:40](#)

نزلت ببيان حكمها هذه الاقسام كلها. فامر بها ان يقاتل عدوه من الكتاب حتى يدخلوا في الاسلام وامره فيها بجهاد الكفار والمنافقين والغلو عليهم. فجاءد الكفار بالسيف اولي المنافقين بالحجة واللسان - [00:37:00](#)

وامره فيها بالبراءة من عهود الكفار ونبذ عهودهم اليهم واجعل العابدين ذلك من رجع لاهل العهد في ذلك ثلاثة اقسام اسما امره بلسانهم وهم الذين نقضوا عهده ولم له. فحاربهم مضار عليهم. وقسما لهم عهد - [00:37:31](#)

مؤقت لهم ينقضوا ولم يظاهروا عليه فامرهم ويتم له عهدهم الى مدة وقسما لم يكن لهم عهد ولم يحاربوه او كان لهم عهد مطلق مم وامره بها بالبراءة من عهود الكفار ونفذ عهود ونبذ جعل اهل العهد - [00:38:02](#)

وفي ذلك ثلاثة اقسام قسما امره بقتالهم وهم الذين نقضوا عهده ولم يستقيم فحاربهم وظهر عليهم وقسما لهم عهد مؤقت لم ينكروه ولم يباهضوا عليه. فامرهم ان يتم لهم عهدهم الى - [00:38:32](#)

وقسما لم يكن لهم عهد ولم يحاربوه او كان لهم عهد مطلق. فامرهم ان يؤدي الى مرض اربعة اشهر. فاذا فلقد قاتلها الاشهر الاربعة المذكورة في قوله الله المستعان فسيحوا بالارض اربعة اشهر وهي الحرم المنثورة في قوله فاذا انطلق الاشهر الحرم - [00:38:57](#)

المشركين يعني التي حرم فيها القتال حتى ينظروا في امرهم ان دخلوا في الاسلام عظموا دماءهم واموالهم وان ابوا قاتلهم فالحرم ها هنا هي اشهر التسيير اولها يوم الازان وهو اليوم العاشر من ذي الحجة. وهو يوم - [00:39:26](#)

واخرها الاخر من ربيع الاخر. وليس في الاربعة المذكورة في قوله ان عزة الشهور ان الله في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. فان تلك واحد فرد وثلاث - [00:39:52](#)

تونس رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم نعم ولم ولم يزين المشركين في هذه الارباع. فان هذا لا يمكن لانها غير متوالية. وهو

وانما اجل امر بعد اشهر ثم امره بعد انطلاقتها ان يقاتلهم المقصود من هذا ان الذين نقضوا العهد - [00:40:20](#) ومن معهم قاتلهم ونصره الله عليهم بقية العرب الذين لهم اسود ينقضوها جعلهم لابد لهم ومن انزله لذة لعله اضعاف اشهر ان واذن وامر المؤذنين بهذا ابو هريرة علي وعبد الله بن عمرو وغيره من جمع المؤذن بذلك. في حاجة الصديق - [00:40:51](#) وهو انما اجله مرضى اثاره يعني النتيجة منصوم من ذي الحجة وهو محرم مم من الذين لهما من المشركين ويمهلون اربعة اشهر هذا حكم خاص التاسعة اما الان هذا ولي الامر - [00:41:23](#) هدنة مثل ما فعل الامام قريش هذا لهم عشر سنين فاذا اقل او اكثر شهر او حسبين او كذا او سنتين على حسب ما قوة المسلمين وهو انما جلاء مرضاة اشهر ثم امره بعد سلاحها يقاتلهم. فقتل الناصر لاختيه واشكل من لا - [00:42:04](#) له اولى وعهد مطلق اربع اشهر. وامره ان يتم للموفي بعهد عهده الى مدته فاسلم هؤلاء كلهم ولم يقيموا على كفر بلا مدتهم. الحمد لله وضرب على اهل الى الجزيرة واستقر امر الكفار معه بعد نزول براءة. على ثلاثة اقسام محاربين له - [00:42:34](#) ثم الت حال اهل العهد والصلح الى الاسلام وصاروا معه قسمين محاربين واهل ذمة والمحاربون له خائفون منه فصار اهل الارض معه فصار اهل الارض مأوون لا ثلاثة اقسام. مسلم مؤمن به ومسال - [00:43:04](#) او امن وخائب محارب. واما سيرته بالمنافقين فانه امر ان يقبل منهم على ويكل زرائرهم الى الله وان يجاهداهم بالعلم والحجة وامره ان يعرض عنهم ويغلظ عليهم وان يبلغ عنهم - [00:43:32](#) يبلغ بالقول البليغ الى نفوسهم وان يبلغ بالقول البليغ الى نفوسهم ونهاها ويصلي عليهم وان يقوم على قبورهم. واخبر انه ان استغفر لهم فلن يغفر الله لهم فهذه سيرته في اعداءه من الكفار والمنافقين - [00:43:58](#) عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم هل يحسب انسان اذا الله توبة واضحة يقبل والاهل قد امر الاسلام توبته لا تؤمن ولكن مع اهل العلم اذا رأى ولي الامر ان ظاهر التوبة الصحيحة وان - [00:44:30](#) مراتب السبل واطحة عليهم بان جاءت شبهة نعم كلهم فيها نزول قولاً بليغاً. وان يبلغه في انفسهم بليغاً. يعني اجتهد فيما حق له. حتى لا يقال له معذرة ولا شبهة - [00:45:02](#) ها ما بلغ عن من التوبة نعم عهد الله ان لا يخجل من المعاصي ثم اخذ يصب عليه ها فكان امر مباح او عهد الله او عهد الله ان مالك لحم الغنم او عهد الله مالك من اهل البقر يستغفره الله - [00:45:34](#) مم. فصل واما سيرته في اوليائه وحزبه انتهى الوجه الاول فضلاً اقلب الشريف لمتابعة ما تبقى على الوجه الثاني فضل واما سيرته في اوليائه وعزبه. احسنت اللهم صلي عليه وسلم - [00:46:19](#) لله او لله عليه او من مغفر الله اوجبت التي ينبغي لها ان يؤمن لان الله جل وعلا ارواه بالعهد ولم المنافقين على ترك الوعي اذا قال عهد الله ان اصوم كذا او عاهدت الله ان اصلي كذا - [00:46:59](#) لحظة انه يفعل الغاشي عبادة يغضب الله لا يستعمل نفسه لان الله من المنافقين على هذا واذا وعد اهله اه اللهم جل وعلا الله يحرم على نفس ما احله الله - [00:47:27](#) استغفر الله لكن اذا قرأها علي عهد الله وعاهدت الله اصوم كذا او يصلي كذا كيف يستعمل هذا في النذر ولا اقربه الله عليه بعزة الله بعلم الله بكلام الله برضى الله وسنة الصفات - [00:47:59](#) تطهر لا تسأل ولكن توصل بها العود كلمات الله التامات بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر كما يستعيذ بها وعزة الله لا افعل كذا وعند الله لا افعل كذا. هم - [00:48:25](#) لكن لا يدعوا لا يدعو الصفة نعم ها كلها اسباب كلها صفات نعم لا هذا يذمه ذم لهم يدل على ان من عاهد الله ان يتصدق انه يوفي مم ها - [00:48:48](#) الله فيه التزامي نوع التزامي نذر لله او علي وصدقة لله تشبه النذر يعني في صيغته يشبه الالتزام وله صيغة التزام لكن يشبه الالتزام اذا كان في عبادة والاحوط والاقرب والله ان يوفي بها - [00:49:14](#)

هذا هو يعني هذا الموضوع يدور على المعنى نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى واما سيرته في اوليائه وحزبه نعم. واما سيرته في اوليائه وحزبه اذا امره ان يصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم بالرجاة والعشي يريد - [00:49:42](#)

والا تدعو عيناه عنهم وامره ان يعفو عنهم ويستغفر لهم ويشاورهم بالامر وان يصلي عليهم وامره بهدي من عصاه وتخلف عنه حتى يتوب ويراجع طاعته كما هجرت ثلاثة الذين خلفوا وامره ان يقيم الحدود على ما اتى موجباتها منهم. هذا - [00:50:11](#)

اه اه الا من اتى موجباتها منهم ويكونوا عنده في ذلك سواء وامره بدفع عدوه من شياطين الانس بان يدفع اليهم بالتي هي احسن فيقابل اساءة من اساء اليه بالاحسان وامره - [00:50:43](#)

وامره في دفع عدوه من شياطين الانس بان يدفع بالتي هي احسن ما نعم فيقابل اساءة من اساء اليه بالاحسان وجعله بالحلم وظلمه بالعفو وقطيعة بالصلاة واخبر انه ان فعل ذلك عاد عدو كانه ولي حميم - [00:51:10](#)

وامره في دفعه عدويين شياطين الجن هي التي بينك وبين وما ينقعها فقال قبض اظهره الله على عدوه وهذا لا عدوه والذين في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشياء من الظهور. نعم - [00:51:41](#)

وامره في نفعه عدوه من شياطين الجن بالاستعاذة بالله منهم وجمع له هذين الامرين فيه ثلاثة مواضع من القرآن في سورة الاعراف والمؤمنين وسورة امين فصلت فقال في سورة الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:52:07](#)

وانا ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم فامرهم باتقائك في الذاكرين كسب الشيطان بالاستعاذة منه وجمع له في هذه الآية مكارم الاخلاق والشيم كلها. فان ولي الامر - [00:52:36](#)

فان ولي فان ولي الامر له مع الرعية دلالة احوال فانه لا بد له من حق عليهم يلزمهم القيام به وامر يأمرهم به ولا بد من تفريط وعدوان يقع منه فيه حقه - [00:53:05](#)

او مراد ان يأخذ من الحق الذي عليهم ما طوعت به انفسهم وسمحت به وسهل عليهم ولم وهو العفو الذي لا يلحقهم ببذره ضرر ولا مشقة. وامر ان يأمرهم بالعفو وهو المعروف - [00:53:28](#)

والذي تعرفه العقول السليمة والفطر المستقيمة وتقر بحسنه ونفعه واذا امر به يأمر بالمعروف ايضا بالعنف والغلظة قام رأوا ان يقابل جهل الجاهلين منهم بالاعراض عنه بالاعراض عنه دون ان يقابله بمثله. فبذلك يكتفي شراء - [00:53:50](#)

فبذلك يكتفي شرهم في ارضهم؟ نعم فبذلك يقتدي شرهم. وقال تعالى الله المستعان الله اكبر نعم وقال دانا في سورة المؤمنين ربي لا تجرني بالقوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون. ادفع بالتي هي احسن السيئة. نحن اعلم - [00:54:23](#)

بما يصفون وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون وقال تعالى في سورة حاميم فصلت ولا تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن - [00:55:04](#)

فاذا الذي بينك وبينه دعوة كانه ولي حميد وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - [00:55:26](#)

باري سيرته معالي الارض مؤمن فصل فيزياء في قوله وانك لعلى خلق عظيم قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن هذا من خلقه عليه الصلاة والسلام ولهذا نصره الله على عدوه - [00:55:58](#)

ومكن له في الارض وبلغ الرسالة وادى الامانة واظهر الله دينه. واذل عدوه العاقبة هذا ما ابتلاه ابتلاه طويلا. مم. وصبر ثلاثة عشر سنة في مكة ويقاسي اذاهم وشرهم ويعلم ما فعلوا من الازى - [00:56:28](#)

ومع هذا خبر يعرض نفسه عليهم في مجالس في متدباته وفي ايامنا كذلك ايام الحج وهكذا بعد هجرة الصبر على الازى منهم ومن غيرهم من المنافقين ومن اليهود حتى اظهره الله عليهم هذا الصبر العظيم الطويل - [00:56:51](#)

واذلهم الله واخشاهم يوم بدر ثم يوم الاحزاب ثم فتح الله عليه مكة اكبر كما قال تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقين قال تعالى والعاقبة للمتقوى فالعاقبة لاهل الايمان والهدى - [00:57:13](#)

في الدنيا وفي الآخرة. والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاحشاد يوم لا ينفع الظالم معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

نسأل الله العافية ولكن من سنته الابتلاء والانتحار - [00:57:36](#)

لو كانت الدنيا لاهل الايمان ولا ايمانهم فيها ضرر ولا اذى ما بقي على الدين الثاني كل الناس صاروا على لكن صلح وامتحن ليس بين درجة الاختيار ويعظم لهم الاجر فيحصل لهم الذكر بعض لهم الاجور وحتى - [00:57:53](#)
مظهر شر الاشرار وبغيهم وعدوانهم واشتقاقهم ما وعدهم الله به من نعم الله المستعان فصل في سياق وبعوده على وجه الاختصار.
وكان اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه في شهر رمضان على رأس سبعة -

[00:58:18](#)

وفي اشهر من مهاجرة وكان لواء ابيض وكان حامله ابو مرهد فالتاس بن الحصين ابن حصين الغنوي حديث حمزة وبعثه في ثلاثين رجلا من المهاجرين خاصة يعترض عيرا لقريش جاءت من الشام. وفيها ابو جهل ابن هشام في ثلاثمائة رجل - [00:58:51](#)
فبلغوا سيف البحر من ناحية العير فالتقوا واصطفوا للقتال. العير نعم قد نعم التقوا واصطفوا للقتال فمشى مجدي ابن عمرو الجهني وكان حليفا جميعا بين هؤلاء وهؤلاء حتى عجز بينهم ولم يقتتلوا. الله اكبر الله اكبر - [00:59:26](#)
فصل ثم بعث عبيدة ابن الحارث ابن ابن المطلب ثم بعد عبيدة ابن الحارث ابن المطلب في سرية الى بطن رابط في شوال وهذا اللي قتل ابو بدر ايها - [01:00:00](#) قد ذهب الربيعه

فسقط عسر وسخط عبيدة فجاء علي الربيعه فحمل صاحبه رحمهما عبيدة من النبي صلى الله عليه وسلم ثم توفي بعد ايام ثلاث شهيد رضي الله عنها حمزة توفي بعد حسان قتل الشهيد رضي الله عنه وارضاه انه الله المستعان - [01:00:33](#)
مم شهيد وهو لم يميت في اغتسال الله المستعان على رأس ثمانية اشهر من الهجرة وعقد له لواء ابيض وفي المعركة هؤلاء لا يغسلون ويصلوا عليهم. والنص الثاني ان يموتوا خارج المعركة - [01:01:04](#)
هم شهداء ظلما كعلي ليس كعلي وعثمان وعمر وهذا وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الشهادة هذا ما تعمد نعم على رأس ثمانية اشهر من الهجرة وعقد له رواه - [01:01:28](#)

نعم فمرور وحمله مسطح وكانوا في ستين من المهاجرين ثم بعث عبيدة ابن الحارث ابن المطلب في سرية الى شوال على رأس ثمانية اشهر من الهجرة واخذ له لواء نذر وحمله ابنه ثلاثة ابن عبد المطلب ابن عبد ممت وكانوا في ستين من - [01:01:58](#)
مهاجرين ليس فيه انصاري. فلقي ابا سفيان ابن حرب وذي مثنى على بطن رايغ على عشرة اميار من الجحفة. وكان بينهم الرمي ولم يسلا ولم يصطفوا للقتال. وانما كانت غناوة وكان سعد بن ابي وقاص فيهم - [01:02:33](#)
على حامية الله اكبر. قال ابن اسحاق وكان على القوم عكرمة بن ابي جاد وقدمت لي عبيدة وقدم سرية عبيدة على ثرية حمزة فصل ثم بعد سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه الى الخرار في ذي القعدة على رأس تسعة اشهر - [01:03:00](#)

وعقد له لواء ابيض وامله المقداد ابن عمرو وكانوا عشرين راكبا. يعترضون لقريش وعهد ان لا يجاوز الخرار فخرجوا على اقدامهم وكانوا يكمنون بالنهار ويسيطرون بالليل. حتى صبحوا المكان خبيحة خمس - [01:03:33](#)
فوجدوا العير قد مرت بالامس اصل ثم غدا لنفسه غزوة ابواء. ويقال لها والدان. احسن الله اليك. الله اكبر تمام من كتب من كتب الائمة احسن الله اليك حديث كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [01:04:02](#)
نعم قال ابن ماجة في سننه حدثنا عيسى بن خالد الازرق ابو مروان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد المنصور ابن عبدالرحمن عن امه طرية بنت شيبه عن عائشة رضي الله عنها - [01:04:48](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال بالزوائد اسناده صحيح ورجاله ثقات - [01:05:11](#)

حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيل عن موسى بن عبيدة عم محمد ابن ثابت سنن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحمد لله على كل حال ربي اعوذ بك من حال اهل النار - [01:05:37](#)
بالزوائد في اسناده موسى ابن عبيدة وهو ضعيف وشيخه محمد ابن ثابت مجهول قال الحاكم في المستدرک اخبرنا ابو بكر ابن

اسحاق الفقيه اما انا احمد بن علي البار حدثنا - 01:05:58

فبلغ حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبدالرحمن عن امه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه الامر يسره - 01:06:20

قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا جاء الامر يكرهه قال الحمد لله على كل حال. هذا حديث صحيح الاسناد وقال ابن السني في عمل اليوم والليلة ايه نعم - 01:06:42

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل ثم غدا بنفسه غزوة الالباء ويقال لها والدان. وهي اول غزوة وزاد بنفسه. وكانت في خبر على رأس اثني عشر شهرا من مهاجره - 01:07:10

وحمل لواءه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وكان ابيض واستخلف ثم غزا بنفسه غزوة الالباء ويقال لها والدال. هم وهي اول غزوة غزاها بنفسه وكان في خبر على رأس اثني عشر شهرا من مهاجرة وحمل بواؤه حمزة ابن عبد المطلب رضي - 01:07:36
الله اكبر وكان ابيض واستخلف على المدينة في سعد ابن عباد رضي الله عنه فخرج في المهاجرين خاصة يعترض عيرا لقريش. فلم يلقى شيئا. وفي هذه الغزوة قاطع مخشي بن عمرو الرمري وكان سيد بني غمرة في زمانه - 01:08:07

على الا يغزو بني غمرة ولا يرجو في هذه وفي هذه الغزوة وهذا مخشين عمرو وكان سيد بني غمرة في زمانه. نعم. الا لا يغضبني غمرة ولا يرجوه ولا يذكر عليه جمعا ولا يعين عليه عدوا - 01:08:36

وكتب بينه وبينهم كتابا وكانت غيبته خمس عشرة ليلة اصل ثم غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بواط في شهر ربيع الاول على رأس ثلاثة عشر وحمل لواءه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان ابيض واستخلف على المدينة سعد ابن - 01:09:02

رضي الله عنه وخرج في مئتين من اصحابه يعترض عيرا لقريش فيها امية ابن خلف الجمحي ومياد رجل من قريش والفان وخمسائة بعير. فعلا فبلغ ابواقا وهما جبلان فرعان اخذهما واحد من جبار جهرنا - 01:09:37

مما يلي طريق الشام وبين الرواف والمدينة نحو اربعة برد فلم يلق كيدا فرج فصل ثم خرج على رأس ثلاثة عشر شهرا من مهاجرة يطلب قرز ابن جابر الفهرية وعمل لواء - 01:10:06

وولي ابي طالب رضي الله عنه وكان ابيض واستقرظ على المدينة زيد ابن حارثة رضي الله عنه وكان كرز قد غار على المدينة فساقا. وكان يرى بالحمى. فطلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى - 01:10:27

يقال له سفوان من ناحية بدر وفاته خرز ولم يلحقه فرجا الى ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة الاخرة على رأس ستة عشر شهرا رضي الله عنه - 01:10:52

في الاثر المخزومي رضي الله عنه وخرج في خمسين ومئة ويقال فيه مئتين من المهاجرين ولم يكره احدا على القروذ وخرجوا ثلاثين بعيرا يعتقدون يعترفوا نعيلا لقريش لا يعتبرون نعيلا لقريش ذاهبة الى الشام. وقد كان جاره - 01:11:24

امروا بفصولها من مكة فيها اموال لقريش فبلغنا العشيرة وقيل العشاء بالمد. وقيل العشييرة بالمهملة ويناحي وهي بناحية ينبع وبين ينبع والمدينة تسعة فرود فوجد العير قد فاتته بايام وهذه هي العير التي خرج في طلبها حين رجعت من الشام - 01:11:54

وهي التي وعده الله اياه او المقاتلة. ولات الشوكة غفر له بوعده وفي هذه الغزوة وادى بني مدلج وحلفائهم من بني عمرة. قال عبد المؤمن بن خلف الحافظ وفي هذه الغزوة كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابا تراب وليس كما قال فان - 01:12:26

صلى الله عليه وسلم انما اكلناه ابا تراب بعد نكاحه فاطمة وكان نكاحها بعد بدر فانه لما دخل عليها وقال اين ابن عمك؟ قالت خرج فاذا فجاء الى المسجد فوجده مضطجعا فيه وقد نفخ به التراب فجعل يغضبه وعنه ويقول اجلس ابا - 01:12:57

تراب اجلس ابا تراب. وهو اول يوم كلي فيه ابا تراب اصلا ثم بعث عبدالله بن جحش الاثري الى نقلة في رجب على رأس سبعة عشرا من الهجرة اللهم صلي على سيدنا الجهاد العظيم اللهم صلي عليه وسلم اللهم صلي عليه - 01:13:27

لله الحكمة بسم الله الحكمة سبحانه وتعالى اللهم صلي عليه وسلم والذين جاهدوا فينا لنهدين لا هو الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين بنى الله بينه وبين عدوه - 01:13:53

هذا غير يوم غد بعد هذه الغزوات المتعددة الاسئلة من ذكر هذه الايام ولكن الله جمع بينه وبينهم بين احداث الشوكة لينصر دينه ويعلي كلمته الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:14:11](#)

ثم بعد عبدالله بن زاهر الاكدي الى نخلة في رجب على رأس سبعة عشر شهرا من الهجرة ثم بعد ثم بعث عبد الله ابن جحش الاثري رضي الله عنه الى نخلة في رجب على رأس سبعة عشر شهرا من الهجرة - [01:14:32](#)

في اثني عشر رجلا من المهاجرين كل اثنين يعتقد ان على بعيد وصلوا الى بطن نخلة يرشدون عيرا لقريش. وفي هذه الشدية سماها عبد الله ابن جحش امير المؤمنين منين - [01:14:52](#)

النبي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا وامره ان لا ينظر به حتى كثير يومين ثم ينظر فيه ولما فتح الكتاب وجد فيه لا نظرت في كتابي اذى وامضي حتى تنزل النخلة بين مكة والطائف - [01:15:12](#)

فترصد بها قريش وتعلم لنا من اخبارهم. واخبر اصحابه بذلك وبانه لا يستفرغهم ومن احب الشهادة فلينهض ومن كره الموت فليرجع واما انا فنائض فمضوا كلهم رضي الله عنهم فلما كان في اثناء الطريق - [01:15:43](#)

فتقلب هذه طلبه وبعد عبدالله بن جحش حتى نزل بنخلة فمرت به عير لقريش تحمل زبيبا ودما وتجارة فيها تحمل زبيبا واذا من؟ نعم واذا وسجارة فيها عمرو ابن ابن الحظرمي وعثمان ونوف لبنان عبدالله ابن - [01:16:20](#)

وعثمان ونوبل ابن عبد الله ابن المغيرة والحسن ابن كيسان مولى بني مغيرة فتشاور المسلمون وقالوا نحن في اخر يوم من رجب الشهر الحرام فان قاء تنهار انتهت نشار الحرام - [01:16:49](#)

او ان تركناهم الليلة دخلوا الحرم ثم اجمعوا على ملاقاتهم فرمى احدهم عمرو بن الحضرمية فقتله واثروا عثمان والحكم وافلك نوفل ثم قدموا بالعرير والعشيرين لماذا وقد عادلوا من ذلك الخمس وهو اول خمس كان في الاسلام واول قتيل في الاسلام واولها اسيرين - [01:17:07](#)

في الاسلام وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ما فعلوه. واشتدت تعنت قريش وان تار ذلك وزعموا انهم وانت ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ما فعلوه - [01:17:40](#)

واشتدت تعنت قريش وانكارهم ذلك. وزعموا انهم قد وجدوا مقالا. فقالوا فتعلموا مد الشهر الحرام واشتد على المسلمين ذلك حتى انزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه والقتال فيه كبير وخذ عن سبيل - [01:18:01](#)

دين الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج ولي من اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل. يقول سبحانه هذا الذي عليهم وان كان كبيرا فما ارتكبتموه انتم من الكفر بالله والصد عن سبيله وامضيته. واخراج المسلمين الذين هم اهل - [01:18:29](#)

والشرك الذي انتم عليه والفتنة التي حصلت منكم به اكبر عند الله من قتالهم في الحرام فصل النزاع امك رضي الله عنهم عبد الله واصحابه اصروا الى هذا الصرار قالوا ان تركناهم ذهبوا الى مكة - [01:18:57](#)

ظهور قريش وجاء وهكذا المطلوب فاقدموا على قتل ابي الحضرمي واهله المال فرحت قريش بهذا الامر حتى الشهر الحرام حتى يشوشوا في هذا على عادة كفرة والمؤمنين اقتناء الفرص ضد اهل الايمان والهدى - [01:19:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الموضوع حتى انزل الله قوله جل وعلا يسألونك عن الشهر الحرام بقتال فيه لانه حرم الاشهر الحرم ثم قال جل وعلا وصبرنا عن سبيل الله هذا مبتدأ. وصدنا عن سبيل الله واكفروا به والمسجد الحرام. وافراد اهلها منها اكبر عند الله - [01:19:58](#)

يعني ما الاسلامية لكن فعلكم الى قبيل قريش وما ارتفع تأتون به من الشر اكبر اعظم من هذا الذي فعل السريع. نعم عن سبيل الله سبحانه والمسجد الحرام واقرار اهل منه ومن اهل واصحابه - [01:20:28](#)

اعظم واكبر الله المستعان. نعم. واظهر السلف فسروا فتنة هؤلاء بالشرك. نعم. كقوله تعالى وقتلوهم حتى لا كون فتنة ويدل عليه قول ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. اي لم يكن مثال شركهم - [01:20:48](#)

حافظته اخر امرهم الا ان تبرروا منه وانكروه وعقيدتها انها الشرك الذي يدعو صاحب الذي يدعو صاحبه اليه ويقاقل عليه. ويعاقب

من لم يستتم به. ولهذا يقال له مختال في النار وفتنتهم بها - [01:21:22](#)

ذوقوا فتنتكم قال ابن عباس تكذيبكم وحقيقته ذوقوا نهاية فتنتكم غايتها ومصير امرها كقوله ذوقوا ما كنتم تخشون. نسال الله العافية. وكما فتنوا عباده على الشرك. فتنوا على النار وقيل لهم ذوقوا فتنتكم ومنه قوله تعالى ان الذين فتنوا مؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا - [01:21:49](#)

مصدرت فتنة ها هنا بتعذيبهم المؤمنين واعراضهم اياهم بالنار واللفظ اعم من ذلك. وحقيقته عذبوا المؤمنين ليفتنوا عن دينهم فهذه الفتنة مضافة الى المشركين واما الفتنة التي يفيضها الله سبحانه الى نفسه او يضيفها رسوله اليه - [01:22:28](#) كقوله وكذلك وقول موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء لمن تشاء فتلك بمعنى اخر وهي بمعنى الامتحان والاختبار والابتلاء من الله لعباده بالخير والشر بالنعم والمصائب هذا لون وفتنة المشركين لون وفتنة المؤمن في ماله وولده وجاره لون - [01:23:00](#) اخر والفتنة التي يوقعها بين اهل الاسلام كالفتنة التي اوقاها بين اصحاب علي ومعاوية رضي الله عنهما. وبين اهل الجمل وفي السين وبين المسلمين حتى يتقاتلوا ويتهاجروا لون اخر. وهي الفتنة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:35](#) ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم. القائم فيها خير من الماشيك. ما فيه فيها خير من الساعي ما المقصود انه تركه وقال الفتنة الشبهات على تطلق على نفس العذاب نسال الله العافية والسلامة. نعم. لا حول ولا قوة الا بالله. هم. واحاديث الفتنة التي امر رسول الله صلى الله عليه - [01:24:04](#)

وسلم فيها باعتزال الطائفتين في هذه الفتنة وقد تأتى الفتنة مرادا بها المعصية. كقوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا اني يقول الجد ابن قيس لما لما ندبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك - [01:24:41](#) يقول ائذن لي في القعود ولا تفتني بتعرضي لبنات بني الاصفر فاني لا اصبر عنون قال الا بالفتنة سقطوا اي وقعوا به فتنة النفاق وفروا اليها من فتنة بنات الاصفر والمقصود ان الله سبحانه حكم بين اوليائه واعدائه بالعدل والانصاف - [01:25:06](#) ولم يبرئ اوليائه من ارتكاب الاثم بالقتال بالشهر الحرام. فلاخبر انه كبير. وانما عليه المشركون اكبر واعظم اكبر واعظم من مجرد القتال في الشهر الحرام. فهم احق بالذم والعيب والعقوبة. لا سيما - [01:25:36](#) كانوا متعودين في قتالهم ذلك او مقصرين نوع تقصير يغفره الله لهم في جنب ما بالوه من التوحيد والطاعات والهجرة مع رسوله واذا لما عند الله فهم كما قيل. والى الحبيب اكبرا من واحد - [01:26:00](#) لا اسمحوا بالف شفيق. فكيف يقاس ببغيض عدو جاء بكل قبيح. ولم يأت جزيع واحد من المحاسن اصل ابراهيم لا سيما واوليائه كانوا متأولين في قتالهم ذلك. او مقصرين وتقصير يغفره الله لهم - [01:26:26](#) في جنب ما فعلوه من التوحيد والصلاة والهجرة مع رسوله وايتار ما عند الله او كما قيل والى الاضحى فانهم تأولوا خطر عظيم لتركه قال بقدرة وما في اثر في ايضا من تفريط - [01:27:03](#)

وصبر عليهم وهواة المطلوب فتأولوا ولعن الله وانزل الله مع ابيه خير المسلمين العين والنوم الحق والحق على الكافرين نسال الله العافية على حسب السيارة اه فوق ما قيل والى الحبيب واتى بذنب واحد. جاءت مفاتنه بقلب شفيق. فكيف يقاس ببغيض - [01:27:25](#)

من عدو جاء بكل قبيح ولم يأت بشفيق واحد من المحاسن نعم. فصل ولما كان في شعبان من هذه السنة حولت القبلة وقد تقدم ذكر ذلك. فصل في غزوة بدر الكبرى فلما كان في رمضان من هذه السنة بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:28:00](#) العيد المقبلة من الشام لقريش صحبة ابيه سفيان وهي العير التي خرجوا في خيلها لما خرجت من مكة احسن الله اليك اه ابيه السابق في الدرس الماضي حديث حذيفة ايه - [01:28:27](#)

انا وجدت في مسند ابي اعلى ولكن رواه غيره ايه قال ابن حبان في صحيحه ذكر ما كان يتخوف صلى الله عليه وسلم على امته جدال المنافق جدال المنافق جدار المنافق - [01:28:49](#) جار جدال احسن الله اليك ذكر ما كان يتخوف صلى الله عليه وسلم على امته جدال المنافق لذلك سين ذال والف ولام جدال نعم نعم

اخبرنا احمد بن علي بن مثنى حدثنا محمد ابن مرزوق - 01:29:13

حدثنا محمد ابن بكير عن الخلفي بهران حدثنا الحسن حدثنا جندب المجلي في هذا المسجد ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتخوف عليكم - 01:29:37

رجل بالرفع احسن الله اليك. ايه انما اتخوض عليكم رجل فموجودة. نعم قرأ القرآن حتى اذا رؤيت بهجته عليه وكان رزقا للاسلام غيره الى ما شاء الله فانسلخ منه. ونبذه وراء وهبه. وساء على جاره بالسيف - 01:29:55

ورماه بالشرب قال قلت يا نبي الله ايهما اولى بالشرك المرمي ام الراني؟ قال بل الراني رواه البزار في مسنده حدثنا محمد ابن مرزوق والحسين ابن ابي قبيشة قال اخبرنا محمد ابن بكر البرثاني قال اخبرنا السلط عن الحسد قال اخبرنا جندب في هذا المسجد قال مسجد البصرة ان حذيفة رضي الله - 01:30:21

او المهدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى اذا روي عليه لهجته انايب اهل الاسلام اعتزل الى ما شاء الله وخرج على داره بسيفه - 01:30:51

ورماه بالشرك وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلمه يروى الا حذيفة. في هذا الاسناد واسناده حسن. وصلت هذا رجل مشهور من اهل البصرة وما بعده فقد استغنيا عن تعريفهم في شهرتهم - 01:31:07

ورواه الطبراني في المعجم الكبير حدثنا بكر ابن سهل الزياتي حدثنا نعيم بن حماد او محددة له محمد ابن علي الصاعد المكي حدثنا مهدي بن جعفر الرملي قال حدثنا قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شذب - 01:31:26

النظر الوراق عن شهر ابن حوشب المعني كذب عن معاذ ابن جبل ان نعيدي كذب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي - 01:31:43

ثلاث رجل ارى كتاب الله حتى اذا رأيت عليه بهجة. رؤيته هنا رأيته حتى اذا رؤيت عليه بهجة وكان عليه رداء الاسلام اعاره الله اياه اختلط سيفه فظرب به جاره ورماه بالشرك - 01:32:01

قيل يا رسول الله الرامي احق بها ام المرمي؟ قال الراني ورجل اتاه الله سلطانا فقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن فقد نهاية الشريط التاسع لخليفة ان يكون لم تنتهي مادة هذا الشريط بعد. رجل نأمل متابعة ما تبقى عليه - 01:32:20

الحديث الثاني وسعدت في صحبتكم تسجيلات البردين الاسلامية الرياض الدائري الجنوبي مخرج اربعة وعشرين شارع الترمذي والسلام عليكم ورحمة - 01:32:40